المجلة الدولية للإتصالالإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN:2710-8139

المجلد 09 / العدد 01 : (2022) ، ص – ص 54 ، 67

التأطير الإعلامي لجائحة كورونا في الجزائر بين التحسيس والتهويل

دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي "النهار أونلاين" وموقع "لوماتان دالجيري"

Media framing of the Corona pandemic in Algeria between sensitization and intimidation

A comparative analytical study between "Al-Nahar Online" and "Le Matin D'algerie"

حسينة بن رقية *

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 (الجزائر)، hassina.benreguia@univ-constantine3.dz

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ القبول: 2022/02/16 تاريخ النشر: 2022/03/31

DOI : 10.53284/2120-009-001-004

الملخص

أثرت جائحة فيروس كورونا في أداء وسائل الإعلام، التي حاولت في البداية أن تقدم تغطية إعلامية إنسانية لكل مستجدات انتشار الفيروس في العالم وحذرت منه، وكان هذا نفس المشهد في الساحة الإعلامية الجزائرية حيث قدمت المواقع الصحفية تغطية تحسيسية حول الوباء وطرق الوقاية منه. لكن بعد مدة تباينت الأطر الإعلامية على هذه المواقع التي وجهت التغطية لما يخدم أجنداتها ومصالحها، ورغم أن الوضع غير مناسب للتنافس حول السبق الصحفي إلا أن بعض هذه المواقع خلق توترا بما قدمه من أرقام زادت من هول المشهد كما عمد البعض الآخر إلى تسييس الوباء، ما دفعنا في هذه الدراسة إلى محاولة فهم كيفية تأطير المواقع الالكترونية الصحفية الجزائرية لجائحة كورونا، وهل دعمت الأطر الإعلامية التي تبنتها غرض التهويل أم هدف التحسيس؟

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي، جائحة كورنا كوفيد 19، التحسيس، التهويل.

Abstract:

The Corona pandemic affected the performance of the media, which initially tried to provide humanitarian media coverage of all developments in the spread of the virus in the world and warned against it, and this was the same scene in the Algerian media arena, where press websites provided sensory coverage about the epidemic and ways to prevent it. But after a period of time, the frameworks on these sites varied in a way that serves their agendas and interests, and although the situation is not appropriate to compete over the scoop, some of them created tension about the numbers presented by them that increased the horror of the scene and some of them politicized the emergence of the epidemic, which is what made us in this study try to understand How do Algerian electronic newspapers' websites frame the Corona pandemic, and did the media frameworks adopted by these websites support the purpose of intimidation or the goal of sensitization?

Keywords: media framing; COVID-19 pandemic; sensitization; intimidation.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لعبت وسائل الإعلام الجديد على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي في زمن الجائحة دورا مهما في تسهيل تواصل الأفراد خلال أشهر العزل الصحي، مما ساعدهم على التخاطب عن بعد والحصول على استشارات طبية والتعبير عن خوفهم بما يخفف عنهم حدة الأزمة، لكنها تحولت في الأشهر الأولى من الجائحة إلى بيئة خصبة لانتشار الشائعات التي تناقلها المستخدمون قصدا أو دون قصد، والأخبار الزائفة التي شاركوها على حساباتهم الشخصية في مختلف المواقع، والتي ضخمت أرقام الإصابات والوفايات وقدمت تعريفا مروعا للفيروس، مما زاد من خوف وهلع المستخدمين، وكشف عن الوجه الآخر لهذه الوسائط الذي فاقم حدة الأزمة وأفقد هذه المنصات مصداقيتها لدى مستخديمها.

ففي الوقت الذي أصبحت فيه منصات التواصل الاجتماعي مصدر شك لدى العامة، استعادت قنوات الإعلام التقليدي ثقة جماهيرها، ذلك أن القنوات المحلية والصحف والإذاعات استمرت خلال الوباء في التأكيد على مصلحة المواطن وصحته وأمنه، فوجد فيها المصدر الرسمي الصحيح للمعلومات الذي يسعى للتوعية حول الأزمة كونه ينقل إحصائيات وتغطيات عن الجهات الرسمية، مما يمنح الجماهير الباحثة عن الحقائق الطمئنينة، الأمر ذاته ينطبق على المواقع الالكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية القائمة والتي تنشر من خلالها مضامينها على الشبكة وتلقى رواجا كبيرا لدى المستخدمين.

فمنذ بداية تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 بدأ الإعلام في كل أنحاء العالم يقوم بدوره الأساسي في التوعية حول مخاطره، وتشابهت التغطيات حول الجائحة في بدايتها في الإعلام العالمي كله وحتى العربي وصولا إلى الجزائر، فقد ركزت التغطية في الأشهر الأولى من الوباء على كشف الحقائق عن طبيعة الفيروس وأسباب ظهوره وعن خطر سرعة انتشاره حتى بدت نفس المعلومات المنشورة موجودة في كل الشاشات التلفزيونية في العالم والجزائر، وتحولت وسائل الإعلام الجزائرية إلى دور التحذير من خطورة الوباء، وغيرت شكل خريطة البث وأولويات القضايا لما يتماشى مع هدفي التعريف والتوعية، وكرست هذا الدور على مواقعها الالكترونية لتكون أقرب من مستخدمي الشبكة، ووسعت من نشر مضمونها التحذيري على حاسابتها في مواقع التواصل الاجتماعي، لتصبح المعلومات التي تعالجها أكثر تداولا وانتشارا.

فقد فرضت أزمة كورونا في بدايتها على الإعلام في الجزائر أن يقدم تغطية شاملة وإنسانية أساسها التحسيس بأهمية الوقاية والتحذير من التهاون، فكانت معالجة تقتصر على نقل الأخبار وتعقب الفيروس ورصد مواطن انتشاره، لكن بعد فترة من تطور الجائحة وتجلي آثارها الإقتصادية، بدأت وسائل الإعلام تتخلى عن التغطية الإنسانية وتبرز أطرها الخاصة التي تعكس مصالحها وتوجهاتها وانعكس ذلك في مضمون مواقعها الإلكترونية التي تعد الأكثر انتشارا بسبب تزايد متصفحيها في ظروف الحجر المترلي، فتباينت أطر تناولها للأزمة بين مواقع إختارت نقل القرارات الحكومية ومتابعة تنفيذها، وبين مواقع إختارت أن تأطر الأزمة بما يخدم مصالحها وتوجهاتها السياسية فلجأت إلى التسييس والتضخيم والتركيز على السلبيات وتبيان عجز الجهات الحكومية عن مواجهة الأزمة، مما شوش ذهن الجمهور وزاد قلقه.

هذا التباين في تأطير أزمة جائحة كورونا في الساحة الإعلامية الجزائرية بين التحسيس والتسييس والتهويل هو ما دفعنا لمحاولة فهم الأطر الإعلامية التي عالجت بها المواقع الالكترونية المختلفة التوجه هذه الأزمة، فاخترنا إجراء مقارنة بين مضمون موقع "النهار أونلاين" المعروف بتوجهه الموالي للنظام ومضمون موقع "لوماتان دالجيري" المعروف بتوجهه المعارض للنظام والذي تم توقيفه بسبب معلومات نشرها عن الوضعية الوبائية في ماي 2020، محاولين تقديم إجابة وافية للتساؤل الرئيس التالي:

ما الأطر الإعلامية التي عالج بها موقع "النهار أولاين" وموقع "لوماتان دالجيري" جائحة كورونا في الجزائر؟ وكيف برزت هذه الأطر في طبيعة المضامين المقدمة؟

تم تفكيك هذا التساؤل الرئيس إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما الفرق بين المصادر المعتمدة في موقعي الدراسة حول جائحة كورونا في الجزائر؟
2. ما الفرق بين إتجاه المادة الإعلامية حول جائحة كورونا في الجزائر في موقعي الدراسة؟
3. ما الفرق بين الأطر المعتمدة في معالجة جائحة كورونا في الجزائر بين موقعي الدراسة؟
4. هل تدعم الأطر الإعلامية التي تبناها موقعان مجال الدراسة هدف التحسيس أم التهويل؟

2. تحديد المفاهيم:

قامت الدراسة على المفاهيم الأساسية التالية:

2.1 تعريف التأطير الإعلامي:

التأطير الإعلامي هو: "أسلوب تحليلي قام بابتكاره وتحليله علماء النفس والإجتماع لتفسير دور النصوص الإخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور بها" (Khatleen L. Endres, 2004, P8).

ويتفق **التعريف الإجرائي للتأطير الإعلامي في دراستنا** مع تعريف "Kosicki" الذي يرى أن التأطير الإعلامي هو: "أن يضع القائم بالاتصال محددات معينة تجعل الخبر له مغزى معين لدى الجمهور خاصة فيما يختص بالأحداث المهمة لدى الجمهور، ويستخدم القائم بالاتصال في ذلك مجموعة من الفئات المحددة والمعروفة، والتي قد ساهم في تكوينها الخبرات السابقة، وظروف العمل، واستقراء الواقع الاجتماعي للمجتمع ذاته" (Kosicji Gerlad ,1993, P52).

2.2 تعريف جائحة كورونا كوفيد 19:

تصنف الجائحة بأنها أعلى درجات الخطورة في انتشار الفيروس في أكثر من منطقة جغرافية في العالم وليس في قارة أو إقليم، مما يتطلب مزيدا من التنسيق بين السياسات الوطنية والعالمية والإقليمية في تعزيز الوقاية والحماية من انتشار المرض، وتعتبر منظمة الصحة العالمية صاحبة اليد العليا في تحديد السياسات الصحية الملائمة للتعامل معه والحد من انتشاره (محمد المغير، محمد عبد ربه، **2020** ، ص16).

أما وباء كورونا فهو فيروس ظهر في مدينة ووهان الصينية يوم 31 ديسمبر 2019 حيث تم التصريح بوجود حالات مرضية ولها أعراض غير تقليدية، وبعد البحث فيها ظهر فيروس سمي بكورونا (**COVED 19**) فبدأت منظمة الصحة العالمية مع الشركاء العالميين بالإسراع في فهم طبيعة هذا الفيروس، ومتابعة سبل انتشاره وتحديد التدابير الوقائية الواجب اتباعها للحد من انتشاره (https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019).

3.2 تعريف التحسيس:

يشير إلى تزويد الجمهور بالمعلومات الضرورية حول القضايا الهامة بما يفيدهم في اتخاذ القرارات السليمة بشأنها، والتوعية من أجل تغيير السلوكيات السلبية بما يتناسب مع المصلحة العامة، وفي دراستنا يعني كل الجهود الإعلامية التي تقوم بها المواقع الصحفية مجال الدراسة في التوعية بخطر وباء كورونا كوفيد 19 وطرق الوقاية منه.

4.2 تعريف التهويل:

هو شكل من أشكال التضليل، ويكون التضليل هنا بالعناوين الضخمة ومقدمات الأخبار المتعمدة على المبالغة والتعقيد والغموض والمعلومات الناقصة، مما لايتفق مع مضمون الخبر أو المادة الصحفية، مما يترك انطباعا زائفا بحجمها لدى الجمهور، ويصير حجم التغطية استنفارا وخوفا وهلعا في الأوساط التي تنتشر فيها (حسينة بن رقية وعادل جربوعة، 2017، ص297).

3. نظرية التأطير الإعلامي كموجه للدراسة:

يتفق الباحثون وخبراء في الدراسات الإعلامية بمختلف مداخلها على أن مفهوم التأطير تنحدر أصوله النظرية من رافدي الدراسات الاجتماعية والنفسية وهو ما أشار إليه كل من Simon & Iyengar بقولهما: "أن مفهوم التأطير تتحدد أسسه في مجالي علمي النفس والاجتماع، فينظر إليه علماء الاجتماع وعلماء النفس أمثال Bateson 1972 و Goffman 1974، باعتباره تركيزا على أحداث ورموز وصور نمطية معينة داخل النص الصحفي، ويراه علماء النفس تغييرات في الأحكام"(Shanto Iyengar and Adam Simon, 1993, P369).

طور "Robert Entman" نظرية التأطير الإعلامي أثناء اختباره لفرضيتها الرئيسية حول العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والمجال السياسي في الولايات المتحدة الأميريكية، وتجري عملية التأطير framing حسب إنتمان: "عندما تعمد وسائل الإعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة ثم تبرزها في مضامينها الاتصالية على نحو يتم التركيز فيه على مشكلات بعينها ومناقشة أسبابها وطرح الحلول الممكنة لمعالجتها"(Entman, Robert,1993, p52).

تقوم هذه النظرية على أساس أن مضامين وسائل الإعلام لايكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في سياقات وأطر إعلامية، تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الإجتماعية السائدة، وتأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الأراء والاتجاهات، ويعني عندما يقع حادث معين، فالحدث قد لاتكون له دلالة كبرى عند الناس، ولكن وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاما في قلب الإطار الإجتماعي كله (سليمان السيد علي، 2000 ، ص50).

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4 مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع دراستنا في كل المواقع الالكترونية الصحفية والإخبارية الجزائرية، ونظرا لاتساع حجمه واستحالت إجراء مسح شامل لكل هذه المواقع، قمنا باختيار عينة قصدية لموقعين مختلفين من حيث التوجه وطبيعة المعالجة وإجراء مقارنة بينهما، وهما موقع "النهار أونلاين" التابع لقناة النهار والمعروف بسياسته الموالية للنظام، وموقع "لوماتان دالجيري" المعارض التابع لصحيفة لوماتان الموقفة سنة 2004، وقد تم توقيف الموقع في ماي 2020.

قمنا بتفحص يومي للموقعين وتصوير الصفحات واختيار كل المواد المنشورة حول جائحة كورونا على الموقعين في الفترة الممتدة من4 مارس 2020 إلى غاية 2 أفريل 2020، أي 30 يوما وتحصلنا على 400 مادة حول الجائحة في كل موقع، بمختلف الأنواع الصحفية، معروضة بمختلف الوسائط.

الجدول رقم (01) يوضح البيانات الخاصة بالمواقع مجال الدراسة

البيانات	موقع النهار أون لاين	موقع لوماتان دالجيري
الشعار	النهار ONLINE	LE MATIN D'ALGERIE
الرابط	https://www.ennaharonline.com/	https://www.lematindalgerie.com/
الملكية	خاصة	خاصة
تابع ل:	صحيفة النهار الجديد وقناة النهار	صحيفة لوماتان الموقفة سنة 2004

1.4 منهج الدراسة وأدواته:

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الذي ساعدنا في جمع المعلومات الكافية حول موقعان المدروسان والمواد المنشورة ووصفها خلال الفترة الزمنية المحددة للتحليل، واعتمدنا في جمع وتحليل المعلومات على أداة تحليل المحتوى وقمنا بتكييفها لتتناسب مع متطلبات تحليل مضامين المواقع الالكترونية كوسيط يختلف عن الصحف الورقية، بتصميم استمارة مبسطة تستجيب لتساؤلات ومتغيرات الدراسة، مكونة من **فئات الموضوع –ماذا قيل؟**:

هي فئات توضح المضامين واتجاهاتها، وتعكس الأطر الإعلامية التي عولجت بها، كمايلي:

1. **فئة الموضوع:** تتمثل في الجوانب التي تعالج مستجدات تطور جائحة كورونا في الجزائر، ونجد فيها: ظهور الفيروس وانتشاره، طرق الوقاية منه، التركيز على مجهودات الدولة في مكافحة الجائحة.
2. **فئة الاتجاه:** تتجسد في المستويات الثلاثة: إيجابي، محايد، سلبي.
3. **فئة المصدر:** أي مصادر التغطية الإعلامية للجائحة، قسمت إلى رسمية وغير رسمية.

5. نظرية التأطير الإعلامي كموجه للدراسة:

1.5. مصادر التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في الجزائر:

الجدول رقم (02) يوضح مصادر التغطية الإعلامية في موقعي الدراسة

الموقع / مصادر التغطية الإعلامية للجائحة		موقع النهار		موقع لوماتان	
		ك	ن	ك	ن
مصادر رسمية	قنوات إخبارية وطنية	42	10.5	22	5.5
	وكالة الأنباء وطنية	55	13.75	40	10
	الناطق الرسمي لوزارة الصحة	52	13	13	3.25
	المؤتمرات الصحفية	63	15.75	14	3.5
مصادر غير رسمية	مواقع إخبارية	32	8	51	12.75
	وسائل إعلام ووكالات عربية	31	7.75	52	13
	وسائل إعلام ووكالات أجنبية	30	7.5	52	13
	المراسلون	48	12	35	8.75
	صفحات على فيسبوك	28	7	66	16,5
	معلومات منشورة على تويتر	19	4.75	46	11.5

المجموع	400	100	400	100

يوضح الجدول مصادر التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في الجزائر في موقعي الدراسة، وقد أظهر اختلافا حادا في اعتماد المصادر بين الموقعين تبين فيه الاعتماد الكبير للمصادر الرسمية في موقع النهار، حيث ظهرت المؤتمرات الصحفية للمسؤولين بمعدل 63 مرة، ووكالة الأنباء الوطنية ب55 مرة، ثم الناطق الرسمي بسم اللجنة العلمية لمتابعة وباء كورونا بمعدل 52 موضوعا، والمراسلين بمعدل 48 مرة لامتلاكه شبكة من المراسلين.

أما باقي المصادر غير الرسمية فتكاد لا تظهر في موقع النهار أونلاين فيما يتعلق بمعالجة مستجدات جائحة كورونا في الجزائر، كالمواقع الإخبارية 8 %والفيسبوك بنسبة 7% وتويتر بنسبة 4.75%، وما يفسر التزام هذا الموقع بنقل مستجدات جائحة من مصادر رسمية هو صدور أوامر وزارية توجب المؤسسات الإعلامية على إختلافها بنشر المعلومات الواردة فقط عن وزارة الصحة، فضلا عن توجه الموقع الناقل للقرارات الحكومية والمسوق لها مهما كان مضمونها، فالمؤسسة الإعلامية التابع لها تعد أقرب وسيط للمعلومة الرسمية نظرا لقربه من مصادرها.

أما موقع لوماتان دالجيري فيظهر فيه العكس تماما، حيث يلاحظ فيه الاعتماد الكبير على المصادر غير الرسمية والأجنبية حول مستجدات جائحة كورونا في الجزائر والوضعية الوبائية بشكل عام، فقد حازت فيه صفحات الفيسبوك على أعلى معدل كمصدر ل66 موضوعا، يليها وكالات الأنباء ووسائل الإعلام العربية والأجنبية بمعدل 52 موضوعا لكل منهما، ثم المواقع الإخبارية بمعدل 51 موضوعا ثم تويتر بمعدل 46 موضوعا، أما المصادر الرسمية فلم تظهر سوى بنسب قليلة كوكالة الأنباء الوطنية بنسبة 10 %، والناطق الرسمي بسم اللجنة العلمية لمتابعة وباء كورونا بنسبة 3.25%، أما المؤتمرات الصحفية للمسؤولين فحازت على نسبة 3.5%.

2.5. إتجاه المادة الإعلامية حول جائحة كورونا في الجزائر:

الجدول رقم (03) يوضح اتجاه المادة الإعلامية حول جائحة كورونا في الجزائر في موقعي الدراسة

الموقع	موقع النهار أونلاين		موقع لوماتان	
إتجاه المادة الإعلامية حول الجائحة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إيجابي	221	55.25	68	17
محايد	105	26.25	120	30
سلبي	74	18.5	212	53
المجموع	400	100	400	100

توضح المعطيات الإحصائيات للجدول تباينا في إتجاه المادة الإعلامية حول جائحة كورونا في الجزائر في الموقعين المدروسين، فبعد تعمقنا في فحص وتحليل أفكار المواد المنشورة تبين لنا إيجابية اتجاه 55.25%من المواد المنشورة على موقع النهار أونلاين اتجاه الجائحة في الجزائر، وهو إتجاه 221 موضوعا، وذلك لإيجابية المادة المنشورة حول الوضعية الوبائية في الجزائر فيه، والتي تدور حول الوقاية من الوباء والإجراءات الاحترازية، وجهود الحكومة في مواجهة الأزمة الصحية.

أما موقع لوماتان دالجيري فقد ظهر فيه إتجاه سلبي في212 مادة بنسبة 53%، وذلك راجع لطبيعة مضمون الموقع الذي ركز على ضعف إمكانيات المؤسسات الصحية في التكفل بالمصابين، وتزايد عدد الإصابات في البلاد، وتفاقم الفقر والبطالة والمظاهر السلبية التي تسببت فيها الجائحة.

3.5. الأطر الإعلامية لمعالجة جائحة كورونا في المواقع مجال الدراسة:

الجدول رقم (04) يوضح بروز إطار ظهور الفيروس وأسبابه في موقعي الدراسة

الموقع	موقع النهار		موقع لوماتان	
إطار ظهور الفيروس وتفشيه في الجزائر	ك	ن	ك	ن
إصابة الرعية الإيطالي	58	14.5	12	3
إصابات الفنانين والقادة السياسيين	64	16	17	4.25
تبني نظرية المؤامرة وتسييس الوباء	-	-	40	10
عمل تقارير عن تفشي الوباء في ولايات الوطن	77	19.25	10	2.5
نشر فيديوهات للإهمال داخل المستفيات	18	4.5	32	8
نشر إحصائيات يومية عن حالات الإصابة والشفاء	68	17	30	7.5
نشر إحصائيات يومية عن حالات الوفاة	68	17	30	7.5
عرض دائم لتقرير منظمة الصحة العالمية	30	7.5	27	6.75
نشر معلومات غير دقيقة من صفحات شعبية	-	-	64	16
نشر إحصائيات مغايرة لإحصائيات وزارة الصحة	-	-	56	14
نشر تصريحات قنوات أجنبية عن تدهور الوضع	9	2.25	67	16.75
نشر معلومات عن أضرار الكلوروكين كبروتوكول	8	2	15	3.75
المجموع	400	100	400	100

تبين المعطيات الإحصائية للجدول اختلافا حادا في تأطير ظهور وتفشي فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر في موقعي الدراسة، فقد أطر موقع النهار ظهور الفيروس في الجزائر منذ ظهور الحالة الأولى للرعية الإيطالي واستمر في تغطية مؤكدة لوجود الفيروس، و لم يظهر خبر الرعية الإيطالي على موقع لوماتان سوى 12 مرة كون الموقع تبنى في بداية الجائحة فرضية عدم وجود الفيروس في الجزائر واتجه نحو نظرية المؤامرة وتسييس الوباء، حيث تضعف النسب كلما تعلق الأمر بظهور الفيروس في الجزائر، والعكس في موقع النهار الذي يؤكد وجود الفيروس بتقارير عن تفشيه في البلاد وإحصائيات عن حالات الإصابة والوفايات بمعدل 68 موضوعا، فضلا عن عرضه لتقارير منظمة الصحة العالمية عن الوضع الصحي في الجزائر بمعدل 30 موضوعا.

الملاحظ كذلك الغياب تام لنظرية المؤامرة وأي اشارة لتسييس الوباء في موقع النهار أونلاين ويتحاشى الموقع نقل تصريحات سلبية عن الوضع الوبائي في الجزائر عن قنوات أجنبية، هذه التغطية تعكس بشكل واضح توجه موقع النهار المُعبر عنها في قناة النهار التي تميل لتتماشى مع القرارات الحكومية وتنفيذها ونقل ما يتماشى معها، وكذلك لمحاولة الموقع تقديم تغطية بعيدة عن التهويل، خاصة بعد منع الوزارة القنوات الجزائرية من نشر أي إحصائيات عدا تلك الصادرة عن وزارة الصحة.

تظهر في التغطية التي يقدمها موقع لوماتان دالجيري معطيات أخرى حول ظهور وانتشار الفيروس في الجزائر حيث يركز على نشر تصريحات من قنوات أجنبية عن تدهور الوضع الصحي في الجزائر بمعدل 67 موضوعا، ونشر معلومات غير

دقيقة من صفحات فيسبوك شعبية حول حالات الوفاة بمعدل 64 موضوعا، كما ينشر الموقع إحصائيات مغايرة لمعطيات وزارة الصحة حول الإصابات بمعدل 56 موضوعا، كما لاحظنا تبني الموقع لنظرية المؤامرة ومحاولة تسييس الوباء في 40 موضوعا أغلبها مقالات وتحليلات ومقاطع فيديو لتصريحات مواطنين يعبرون فيها عن نظرية المؤامرة في موضوع كورونا.

الجدول رقم (05) يوضح بروز إطار طرق الوقاية من الفيروس في موقعي الدراسة

الموقع	موقع النهار		موقع لوماتان	
إطار طرق الوقاية من الفيروس	ك	ن	ك	ن
نشر فيديوهات توعوية للوقاية من الفيروس	67	16.75	77	19.25
إجراءات التباعد الإجتماعي	65	16.25	64	16
إرتداء الكمامات	80	20	67	16.75
إجتناب التجمعات	65	16.25	32	8
الاستعانة بمختصين في الحديث عن الوباء	45	11.25	49	12.25
تبسيط المصطلحات الطبية عن الفيروس	16	4	24	6
الإعلان عن كافة العلاجات أولقاحات المطورة	62	15.5	87	21.75
المجموع	400	100	400	100

تبين معطيات الجدول التركيز الواضح لموقعي الدراسة على إطار الوقاية من فيروس كورونا، فقد بدت النسب متقاربة في تناول الموضوعات التحسيسية في الموقعين، ويلاحظ في المعالجة التركيز على الإجراءات الوقائية فقد تناول موقع النهار أونلاين إجراء ارتداء الكمامات في 80 موضوعا كأعلى معدل، وفي موقع لوماتان دالجيري 67 مرة، ما يدل على اهتمام موقعي الدراسة بنشر تدابير السلامة بين المتصفحين، كما تقارب الموقعان في نشرهما للفيديوهات التوعوية حول الوقاية من الفيروس بمعدل 67 فيديو في موقع النهار و77 فيديو في موقع لوماتان.

وكما تبين من خلال التحليل اجتهاد الموقعين في الاستعانة بمختصين في الحديث عن فيروس كورونا كوفيد 19 وتبسيط المصطلحات الطبية عن الفيروس ليسهل فهمها من طرف المتصفحين، لكن الاختلاف الواضح بين الموقعين في تأطير الوقاية حول فيروس كورونا يكمن في تأكيد موقع النهار أونلاين على إجراء اجتناب التجمعات في 65 موضوعا، بينما تناوله موقع لوماتان دالجيري في 32 موضوعا فقط، وهو ما يعكس تركيزه في بداية الوباء على تغطية المسيرات السلمية للمتظاهرين بدون كمامات نظرا لتوجه الموقع المعارض الذي أثار جدلا حول قضية منع المظاهرات في ظل الأزمة، وقد ظهر إجراء اجتناب التجمعات عليه في فيديوهات توعوية بينما ظهر في موقع النهار أونلاين في شكل موضوعات وصور وفيديوهات وفي شكل أخبار وتقريرات حول منع التجمعات في ظل الفيروس، وهو مايعكس توجه موقع النهار الناقل للقرارات الحكومية، ومتابعا لتنفيذها.

الجدول رقم (06) يوضح إطار التركيز على مجهودات الدولة في مكافحة الجائحة في موقعي الدراسة:

الموقع	موقع النهار		موقع لوماتان	
إطار التركيز على مجهودات الدولة في مكافحة الجائحة	ك	ن	ك	ن
جهود وزارة الصحة في توفير الأكسجين والكمامات	29	7.25	8	2
جهود الحكومة في مكافحة احتكار المواد الغذائية	26	6.5	9	2.25
تغريم المتجاوزين لإجراء ارتداء الكمامات	12	3	32	8
تعقيم المنشآت والمرافق العامة	18	4.5	10	2.5
تصحيح الشائعات بشكل دائم	45	11.25	-	-
نشر المعلومات الدقيقة عن طبيعة الفيروس	30	7.5	55	13.75
تغطية جهود الحكومة في كبح احتكار المنتجات الطبية	30	7.5	-	-
رحلات جوية لإجلاء العالقين	45	11.25	29	7.25
إغلاق المؤسسات التعليمية لمختلف الأطوار	12	3	30	7.5
إغلاق المساجد ودور العبادة	9	2.25	31	7.75
إغلاق أماكن الترفيه والسياحة	13	3.25	26	6.5
تعليق الرحلات الجوية من وإلى الجزائر	16	4	24	6
فرض الحجر الصحي الكلي	28	7	86	21.5
منع زيارة السجون	8	2	30	7.5
تجنيد الفنادق للعزل الصحي	19	4.75	9	2.25
بث حي لكلمة رئيس الجمهورية حول القرارات الهامة	31	7.75	11	2.75
بث حي لتصريحات وزير الصحة حول الوضعية الوبائية	29	7.25	10	2.5
المجموع	400	100	400	100

يظهر الجدول اختلافا واضحا بين موقعي الدراسة في تأطير جهود الدولة في مواجهة جائحة كورونا في الجزائر، حيث يبرز تبني هذا الإطار في موقع النهار أونلاين وغيابه في موقع لوماتان دالجيري، فقد بدى موقع النهار أونلاين مسوقا للمبادرات الحكومية المبذولة في مكافحة انتشار فيروس كورونا كوفيد19 في الجزائر، بداية من الإشادة بجهود الدولة في تنظيم رحلات جوية لإجلاء الجزائريين العالقين في الخارج واستقبالهم في فنادق واحاطتهم بشروط الرعاية الصحية في 45 موضوعا، وتصحيح الشائعات بشكل دائم على صفحات موقع النهار أونلاين الذي نشر تكذيبات وردود من السلطات المعنية حول شائعات انتشرت وأثارت قلق العامة في الأشهر الأولى من الجائحة، فضلا عن البث الحي لكلمة رئيس الجمهورية حول القرارات الهامة لمكافحة الوباء في31 مادة، مرورا بالتغطية جهود الدولة في كبح احتكار المواد الطبية .بمعدل 30 موضوعا.

في مقابل ذلك قدم موقع لوماتان دالجيري تغطية مغايرة تجاهل فيها الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية في مكافحة الجائحة، حيث بدت تلك الخطط والإجراءات لكبح انتشار الوباء ضعيفة في المادة الإعلامية المنشورة حولها، فالرحلات الجوية لإجلاء الجزائريين العالقين في الخارج لم تظهر فيه سوى بنسبة 7.25% من المادة المعالجة في دراستنا،

ولاحظنا الغياب التام لأي تغطية للجهود المبذولة من طرف الحكومة في كبح احتكار المنتجات الطبية، بل ظهرت تغطية مغايرة بعرض حالة الإهمال التي تعيشها بعض المستشفيات في مقاطع فيديو أثارت جدلا كبيرا في تلك الفترة، و لم تظهر في الموقع تغطية لكلمة رئيس الجمهورية حول القرارات الهامة المتخذة لمكافحة الوباء سوى بنسبة 2.75%، وظهرت تصريحات وزير الصحة حول الوضعية بنسبة لم تتجاوز 2.5%.

لكن الملفت للانتباه الاهتمام الكبير لموقع لوماتان دالجيري بإجراءات أخرى ظهرت بنسب كبيرة في المعالجة، كتغريم المواطنين المتجاوزين لإجراء إرتداء الكمامات بمليون دينار جزائري، الغرامة التي ظهرت على الموقع بمعدل 32 موضوعا في مقاطع فيديو يظهر فيها المواطنون رافضين يشتكون من عجز الدولة في توفير كمامات بسعر مناسب، وكذلك قرار إغلاق المساجد بمعدل 31 موضوعا، ومنع زيارة السجون بمعدل 30 موضوعا، الإجراءات التي تم معالجتها بصيغة مختلفة حيث تم عرضها كعقوبات مفروضة من قبل السلطات وليس كجهود لمواجهة انتشار الفيروس، حتى أن بعض الموضوعات ذهبت إلى تسييس إغلاق المساجد والسجون واعتبارها إجراء مجحفا في حق المواطن في العبادة وزيارة مسجونيه، كما أظهر ضريبة عدم إرتداء الكمامة على أنها عقوبة مادية غير منطقية وعبىء على كاهل المواطن البسيط، وتغيب أي معالجة إيجابية لهذه الإجراءات في موقع لوماتان دالجيري خاصة في بداية الجائحة.

وتبدو نقطة الاختلاف الجوهرية بين موقعي الدراسة في معالجة إطار جهود الدولة في مكافحة انتشار الفيروس في الجزائر، هي إجراء فرض الحجر الصحي الكلي على ولايات الوطن الذي ظهر خلال دراستنا التحليلية في موقع النهار بمعدل 28 موضوعا فقط، بينما ظهر في موقع لوماتان دالجيري في 86 موضوعا مختلفا، واعتبر غرضه كبح المظاهرات في البداية لكن تغيرت المعالجة لتتحول إلى التركيز على الآثار السلبية للحجر الكلي على ظروف المواطن، من خلال عرض مظاهر الفقر والبطالة التي تسببت بها الجائحة في ظل الحجر الكلي وإيقاف الأنشطة التجارية البسيطة التي كانت مصدر دخل المواطن البسيط.

6. نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نصنفها ضمن تساؤلاتها، كالتالي:

1.6. ما الفرق بين المصادر المعتمدة في موقعي الدراسة حول جائحة كورونا ؟

بينت نتائج الدراسة التحليلية اختلافا حادا في المصادر المعتمدة في تغطية جائحة كورونا في موقعي الدراسة، حيث اتضح الاعتماد الكبير للمصادر الرسمية في موقع النهار أونلاين، خاصة المؤتمرات الصحفية للمسؤولين بمعدل 63 موضوعا تليها وكالة الأنباء الوطنية بمعدل 55 موضوعا، ثم الناطق الرسمي للجنة العلمية لمتابعة وباء كورونا بمعدل 52 موضوعا، وسبب ذلك هو صدور أوامر وزارية توجب المؤسسات الإعلامية على إختلافها بنشر المعلومات الواردة فقط عن وزارة الصحة حول الفيروس، فضلا عن توجه الموقع الموالي للنظام والناقل للقرارات الحكومية والمسوق لها مهما كان مضمونها.

أما موقع لوماتان دالجيري فيظهر فيه العكس تماما، حيث اعتمد كثيرا على المصادر غير الرسمية والأجنبية حول مستجدات كورونا في الجزائر، فقد حاز فيه الفيسبوك على أعلى معدل ب66 موضوعا، ثم وكالات الأنباء ووسائل الاعلام العربية والأجنبية بمعدل 52 موضوعا، ثم المواقع الإخبارية بمعدل 51 موضوعا ثم تويتر بمعدل 46 موضوعا،

ويفسر هذا بتوجه هذا الموقع المعارض للنظام وكل قراراته وسياساته، وعدم ثقته في المعلومات الصادرة عن مؤسساته، وبتالي فهو يميل لنقل معلومات المصادر الأخرى كمواقع التواصل الاجتماعي التي يراها أقرب للواقع وأكثر تعبيرا عنه.

2.6. ما الفرق بين إتجاه المادة الإعلامية حول جائحة كورونا في الجزائر في موقعين؟

أثبتت نتائج الدراسة تباينا حادا في إتجاه المادة الإعلامية حول جائحة كورونا في الجزائر بين موقع النهار أونلاين ولوماتان دالجيري، حيث تبين إيجابية اتجاه 55.25 %من المواد المنشورة على موقع النهار أونلاين، وذلك راجع لإيجابية مادته التي تركز على الوقاية والإجراءات الاحترازية وجهود الدولة في مكافحة الوباء .

أما موقع لوماتان دالجيري فقد أظهر إتجاها سلبيا في212 مادة بنسبة 53%، وذلك راجع لطبيعة مضمون الموقع الذي ركز على ضعف إمكانيات المؤسسات الصحية في التكفل بالمصابين وعلى تزايد عدد الإصابات في البلاد، وتفاقم الفقر والبطالة والمظاهر السلبية في المجتمع بسبب الجائحة.

3.6. ما الفرق بين الأطر المعتمدة لمعالجة الجائحة في الجزائر في موقعي الدراسة؟:

أولا: بروز إطار ظهور الفيروس وأسبابه في موقعي الدراسة:

بينت الدراسة اختلافا بين موقعي الدراسة في تأطير ظهور الفيروس في الجزائر، كما يلي:

أ. بروز إطار ظهور الفيروس وأسبابه في موقع النهار أونلاين:

أكد موقع النهار على فرضية ظهور وانتشار الفيروس في الجزائر منذ ظهور الحالة الأولى للرعية الإيطالي واستمر في تغطية مؤكدة لوجود الفيروس محذرة منه، أثارت قلق المتابعين في بداية الجائحة، حيث ظهرت في الموقع تقارير إحصائيات يومية عن تفشي الوباء في مختلف الولايات.

ب. بروز إطار ظهور الفيروس وأسبابه في موقع لوماتان دالجيري:

تبني موقع لوماتان في بداية الجائحة فرضية عدم وجود الفيروس في الجزائر واتجه نحو نظرية المؤامرة وتسييس الوباء وربطه بالحراك الشعبي، لكن سرعان ما غير نبرة التغطية بعد تفشي الوباء وتبنى إطار التركيز على تدهور الوضع بنشر تصريحات من قنوات أجنبية عن تأزم الوضع الصحي في الجزائر بمعدل 67 موضوعا، ونشر معلومات غير دقيقة من فيسبوك حول حالات الوفاة، كذا نشر إحصائيات مغايرة لمعطيات وزارة الصحة حول الإصابات بمعدل 56 موضوعا، أغلبها مقالات ومقاطع فيديو لتصريحات مواطنين يعبرون فيهاعن نظرية المؤامرة في موضوع كورونا، وكانت السبب في حظر الموقع.

ثانيا: بروز إطار طرق الوقاية من الفيروس في موقعي الدراسة:

كشفت النتائج عن تشابه تأطير الوقاية من فيروس كورونا كوفيد19 في موقعي الدراسة، فقد بدت النسب متقاربة في التركيز على الإجراءات الوقائية فقد تناول موقع النهار أونلاين كإجراء ارتداء الكمامات في 80 موضوعا، وفي موقع لوماتان دالجيري 67 مرة، مايدل على اهتمام الموقعين بنشر تدابير السلامة، كما تقارب الموقعان في نشرهما للفيديوهات التوعوية حول الوقاية من الفيروس بمعدل 67 فيديو في موقع النهار و77 فيديو في موقع لوماتان، وهي معدلات متقاربة جدا.

كما برز اختلاف واحد بين الموقعين في تأطير الوقاية حول فيروس كورونا تجسد في تأكيد موقع النهار على إجراء اجتناب التجمعات في 65 موضوعا، بينما تناوله موقع لوماتان في 32 موضوعا فقط، وهو ما يعكس تركيزه في بداية الوباء على تغطية المسيرات السلمية للمتظاهرين بدون كمامات نظرا لتوجه الموقع المعارض الذي أثار جدلا حول منع المظاهرات، وقد ظهر إجراء اجتناب التجمعات عليه في فيديوهات توعوية بينما ظهر في موقع النهار في شكل موضوعات وصور وأخبار وتقريرات حول منع التجمعات، وهو ما يعكس توجه موقع النهار الذي يعد ناقلا للقرارات الحكومية، ومتابعا لتنفيذها.

ثالثا: إطار التركيز على مجهودات الدولة في مكافحة الجائحة في موقعي الدراسة:

بينت الدراسة اختلافا حادا بين موقعي الدراسة في تأطير مجهودات الدولة في مكافحة الفيروس، نوضحه كما يلي:

أ. بروز إطار التركيز على مجهودات الدولة في مكافحة الجائحة في موقع النهار أونلاين:

يبرز تبني هذا الإطار في موقع النهار أونلاين الذي بدى مسوقا للمبادرات الحكومية المبذولة في مكافحة انتشار فيروس كورونا كوفيد19 في الجزائر، بداية من الإشادة بجهود الدولة في تنظيم رحلات جوية لإجلاء الجزائريين العالقين في الخارج واستقبالهم في فنادق واحاطتهم بشروط الرعاية الصحية، وتصحيح الشائعات ونشر تكذيبات وردود من السلطات المعنية حول تلك الشائعات انتشرت كندرة بعض المواد الضرورية كالسميد وغيرها، فضلا عن البث الحي لكلمة رئيس الجمهورية حول القرارات الهامة لمكافحة الوباء والتي ظهرت في 31 مادة على الموقع، مرورا بالتغطية المستمرة لجهود الدولة في كبح احتكار المواد الطبية والكمامات والتي ظهرت في 30 مادة.

ب. بروز إطار التركيز على عجز الدولة في مكافحة الجائحة في موقع لوماتان دالجيري:

أطر موقع لوماتان دالجيري الجائحة متجاهلا الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية في مكافحتها، حيث بدت تلك الخطط والإجراءات لكبح انتشار الوباء ضعيفة في المادة الإعلامية المنشورة حولها، فالرحلات الجوية لإجلاء الجزائريين العالقين في الخارج لم تظهر فيه سوى بنسبة 7.25%، كما لاحظنا الغياب التام لأي تغطية لجهود الحكومة في كبح احتكار المنتجات الطبية، بل ظهرت تغطية مغايرة بعرض حالة الإهمال في المستشفيات في مقاطع فيديو أثارت جدلا كبيرا في تلك الفترة.

لكن الملفت الاهتمام الكبير للموقع بإجراء تغريم المواطنين المتجاوزين لإجراء إرتداء الكمامات بمليون دينار جزائري، وقرار إغلاق المساجد، ومنع زيارة السجون، الإجراءات التي تم معالجتها بصيغة مختلفة، حيث تم عرضها كعقوبات مفروضة وليس كجهود، وتغيب أي معالجة إيجابية لهذه الإجراءات في موقع لوماتان خاصة في بداية الجائحة.

حيث يبرز إطار التركيز على الآثار السلبية للجائحة خلال الحجر الكلي بعرض مظاهر الفقر والبطالة، وعرض الزيادة المفرطة لأسعار المواد الأساسية ونفاذ مادة السميد، وعرض أزمة السيولة ونشر صور طوابير طويلة يكتض فيها المواطنون أمام مراكز البريد، فكان تأطيرا عاطفيا بالتركيز على هموم المواطن وآلامه ونقل صور تعكسها.

4.6 هل تدعم الأطر الإعلامية التي تبنتها مواقع الدراسة هدف التحسيس أم التهويل؟

مع بداية انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر بدأت صحف وطنية وقنوات إخبارية تبث على شاشاتها وتنشر على مواقعها الإلكترونية أراقما متضاربة حول عدد الإصابات والوفايات لغرض تحقيق السبق دون انتباه لخطر نشر معلومات المغلوطة عن الصحة العامة، فصدرت أوامر وزارية توجب المؤسسات الإعلامية على إختلافها بنشر المعلومات الواردة فقط عن وزارة الصحة حول الفيروس.

فتغيرت نبرة المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا بعد مرور أشهر في الساحة الإعلامية وخاصة على المواقع الالكترونية الجزائرية، فتباينت أطر تناولها للأزمة بين مواقع إختارت مراقبة القرارات والإجراءات الحكومية ومتابعة تنفيذها، وتقصي الأخبار ومواجهة وتصحيح الأخبار الزائفة ونشر تكذيبات والردود، وعرض المبادرات الإيجابية لمواجهة الوباء، وتبرير القرارات الحكومية وتسويقها أيا كانت، وبين مواقع إختارت أن تأطر الأزمة بما يخدم مصالحها وتوجهاتها السياسية فوقعت في اختبارات مهنية وإنسانية ونقلت معلومات من مصادر إلكترونية وإحصائيات مغلوطة فتسببت في خوف وهلع العامة، ومنها من تعمد تسييس الوباء فنشر في الأوساط العامة فكرة كون ظهور الفيروس في الجزائر مؤامرة ما زاد من تفاقم الأزمة.

ففي بداية الجائحة تبين تبني المواقع الالكترونية الجزائرية لمعالجة إعلامية طغى عليها المبالغة والتهويل، زادت من حدة الوضع الوبائي وخطورته، في بلد يعيش حالة حرب ضد عدو غير مرئي يتسبب في أضرار لا حصر لها في العالم أجمع، الأمر الذي دعى السلطات للتدخل وتنظيم فوضى المعلومات بمعاقبة كل من قام عمدا بنشر وإشاعة أخبار بأي وسيلة، في الميدان العمومي، أخبار أو معلومات مغلوطة أو افترائية من شأنها المساس بالنظام أو الأمن العمومي، بالنظر إلى الرعب الذي تزرعه في نفوس المواطنين أو مناخ انعدام الأمن الذي تولده في المجتمع حسب المادة 196 مكرر من قانون العقوبات.

فضلا عن صدور بيانات من وزارة الاتصال تمنع نشر أي معلومة أو إحصائية متعلقة بوباء كورونا من مصدر آخر غير وزارة الصحة وتعرضت على إثرها العديد من المواقع للحظر كموقع لومتان دالجيري، الأمر الذي عاد بالتغطية الإعلامية للجائحة في المواقع الصحفية الجزائرية إلى نقطة البداية وتبني إطار التحسيس والوقاية والابتعاد عن التهويل والتسييس، ما يؤكد فرضية تأرجح التأطير الإعلامي لجائحة كورونا كوفيد 19 في الجزائر بين التحسيس والتهويل، التخويف والتحذير.

7. خاتمة:

كشفت جائحة كورونا التي ضربت الجزائر كغيرها من دول العالم عمق الأزمة التي يعاني منها الإعلام بنوعيه التقليديا كان أو إلكترونيا والتي انعكست في أداء المواقع الصحفية الجزائرية على اختلاف سياساتها وتوجهاتها، حيث برز ضعف في المحتوى المقدم والمعالجة المطروحة لوباء كورونا كوفيد 19على هذه المواقع، كما أن غياب التداول المدروس للأرقام والبيانات والمعلومات المستجدة عن الفيروس وغياب الترجمات الدقيقة للمصطلحات العلمية حول الوباء المستجد في بدايته، يعكس الغياب التام للصحافة العلمية وصحافة البيانات في الجزائر.

فتعاطي هذه المواقع مع الأزمة يعكس النموذج السائد في الممارسة الصحافية الجزائرية التقليدية، طغى فيه التركيز على نقل الخبر من المصدر إلى الجمهور دون أدنى تحري أو التحليل، فاكتفت بنقل القرارات الصادرة عن الوزارات كما هي دون أي تفسير.

كما أن نقل الكثير من المواقع الالكترونية الصحفية لمحتويات منشورة في حسابات شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي في بداية الأزمة هو دليل آخر على عمق الأزمة الإعلامية التي نقلت معلومات نشرتها بين العامة على أنها معلومات صحيحة كالقول بأن الفيروس يموت في درجة حرارة مرتفعة، ولا يؤذي الأطفال، ما أثر بشكل كبير على طريقة تعامل الجزائريين مع هذا الفيروس، فتهاون الكثير في الاحتياط منه، خاصة في الأسابيع الأولى من انتشار الوباء.

7. قائمة المراجع:

1. محمد المغير، محمد عبد ربه، جائحة فيروس كرونا فرصة لتحقيق العدالة الإنسانية، مجلة الدراسات الإستراتيجية للكوارث وإدارة الفرص، المجلد 2 ، العدد 5، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين: 2020.

2. حسينة بن رقية، معالجة الفضائيات الجزائرية لظاهرة اختطاف الأطفال بين التحسيس والتهويل- نظرة تقييمية-، حوليات جامعة قالمة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 22، الجزائر: ديسمبر2017.

3. سليمان السيد علي، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، (مكتبة الصفحات الذهبية: الخاصة، ط1، 2000).

4. Khatleen L. Endres; Help Wanted female: Editor Publisher Frames a Civil Right Issue, Journalism & Mass Communication Quarterly, vol81, No1. 2004.

5. Kosicji Gerlad, problem and Opportunities in Agenda setting Meneamck, Journal of communication,Vol.43,No4,Autumn. 1993.

6. Shanto Iyengar and Adam Simon, News Coverage of the Gulf Crisis and Public opinion: A Study of Agenda- Setting, priming, and framing, Communication Research, vol. 20, No3, 1993.

7. Entman, Robert, Framing: Toward clarification of a fractured paradigm, Journal of communication, Vol 43, No 4, autuman,1993.

8. منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المستجد nCoV19، منشور المقال على الموقع المنظمة في الرابط التالي:

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019